

إفحام الأعداء والخصوم

[168] بشئ، وقال الترمذي: ليس بالقوي، وقال النسائي: ضعيف (1). وقد بسط القول في قدح عمرو بن دينار، ابن حجر العسقلاني في التهذيب حيث قال في ترجمته: قال زياد بن أيوب عن ابن عليّ كان لا يحفظ الحديث، وقال الميموني عن أحمد: ضعيف منكر الحديث، وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين: لا شئ، وقال يعقوب بن شيبة عن ابن معين: ذاهب الحديث، وقال عمرو بن علي: ضعيف الحديث روى عن سالم عن ابن عمر عن النبي (ص) أحاديث منكّرة، وقال أبو حاتم مثله وزاد وعامة حديثه منكّر، قال أبو زرعة: واهي الحديث وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو داود: في حديث ليس بشئ، وقال الترمذي: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بثقة روى عن سالم أحاديث منكّرة، وقال: مرة ضعيف، كذا قال الجوزجاني والدارقطني، وقال علي بن الجنيد: شبه المتروك وقال ابن حبان: لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كان يتفرد بالموضوعات عن الأثبات، قلت: قال البخاري في الأوسط: لا يتابع على حديثه، وقال ابن عمار الموصلي: ضعيف، وقال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالقوي عندهم، وقال الساجي ضعيف يحدث عن سالم المناكير (2) انتهى. ومن العجائب أن واضع هذا الخبر لقلة حياته قد افترى أن سياقه المنكر أن عمر بن الخطاب معاذًا قد كشف ساق سيدتنا أم كلثوم (س) وهذا كذب عظيم، وبهتان جسيم، تقشعر منه الجلود، وتنفر عنه كل قلب ولو كان الجلمود، ولعمري إن هذا المفترى الكذاب قد فاق في الفرية والفضيحة وبالجرأة والجسارة على مختلق السياق السابق الذي أورده ابن عبد البر، أولاً بغير سند، فإن ذلك المختلق المدحور قد ذكر في سياق المذكور وضع اليد على الساق.. ومن البين أن وضع اليد على الساق وإن كان منكراً قبيحاً جداً، ولكن هذا * (هامش) (1) ميزان الاعتدال 3: 259. (2) تهذيب التهذيب 8: 31.